ألاعيب

(أشعار بالعامية المصرية)

خالد عبد الخالق أمين

«دار روعة» للنشر والتوزيع

"مين فينا خانك"

شعر
خالد عبد الخالق أمين

تصميم الغلاف /
عبد الرحمن حافظ

الطبعة الأولى 2013

دار روعة للطبع والنشر والتوزيع

موبايل : 01140178144

darrawaa@yahoo.com

رقم الايداع // 7879 /2013
الترقيم الدولي

978-977-6411-41-9

الرصيف

أحب أمشى ع الرصيف

معايا حلمى شيك نظيف

أحزان بتشغى جوة نفسى

وحروف مابتكملش أسمى

أحساس ساكنى غير أليف

أفكار تعدى وذكريات

على حب جى وحب فات

وانس حى وانس مات

أنا قلبي صافى رقيق رهيف

أمشى ف حالى وفسكات

لا ابص ولأعاكس بنات

مع أنى بتمنى الحاجات

لكن ف نفسى شئ عفيــف

البنت واقفة ف التراس

عيونها لامعة وفيها ماس

ولا يعنى ولا اكترات

صراحة أحب اعيش شريـف

اسمع صفير اسمع كلام

وارمي ولا يردوا السلام

شباب وتايه ف الزحام

مش لاقى حتى تمن رغيـف

ساعات ابص للسحاب

أحلام كتير أدمها باب

كانى عايش ف اغتراب

وأمد ايدى للكفيف

افرش واقعد لما أجوع

والبرد سوالى الضلوع

وعيونى ملياها الدموع

ع الدنيا عايش كانى ضيـف

متوضى دايما للصلاة

وبدعى ربى ف سماة

ينقذ بلادى م الى فيها

دة شعب حر دمة خفيف

ألالاعيب

ألالاعيب ع الأرض بتتشاقى
تمرح ف الدنيا الوراقة
دار الدبور ولــــــــف
وارتاح ف قلب الكـــف
داير وزاد اللفــــــة
هز الميزان والكفــــة
ولما دار واستكفـــــى
طلت عيونة بملاعيـــب
والبلية دايرة ودوارة
جوة الترنجل ف الحارة
وعيال بتمرخ يا خسارة
وعيال ف فرحها بزعابيب
ورجول طويلة بتتحنجل
جوة الدواير تتمنجل

وعيون جيران لينا بتفنجل

تزعق تهز القباقيـــــــب

وخطوط طويلة ومرسومة

وأدين أريبة وملحـــــــومة

وأدين بعيدة ومظلـــــــومة

اصل دى مش لعبة جلاليب

ونشوط نرقع فى الكـــورة

والصدة ردة المحصـــورة

ياريت ماتنتهى يافـــــورة

وندب فيكى دباديـــــــب

وأبقى أنا هنا ويـــــــاك

ويبقى اخويا هنـــــــاك

ونفتح الشبـــــــــاك

يمكن نشوف الأعاجيـــب

دب الحصان

دب الحصان دبة

اتميلت الشابة

فاكرها وصغيرة

بفينكة وضفيرة

قاعدة على حصيرة

بتلعب الكبة

صاحبها عصفور

من جنة الحور

يلف ويدور

ويلقط الحبة

وف يوم على السور

جة جناحة مكسور

ينط ويثور

وقلبة متعبى

واتسرسبت منى

الدمعة من ننى

أحساس وساكنى

فية لوعة ومحبة

يا حمان يارهوان

يابو قلب إنسان

كفاية أحزان

دى موقعة الشابة

لسة فاكرنى

أنت فاكرنى ؟

دنا فاكراك

ذكرى تعدى تمر كصورة

وذكرى بتفضل تستناك

أنا جيهان

لسة صورتى جوة فى قلبك

لسة بانى لى امالى ف دربك

ولا طوانى النسيان

ذى ما نت ماتغيرتش

نفس الصورة نفس الضحكة

نفس النظرة فيها حنان

عشرين سنة مروا كساعة

عشرين سنة مليانة شجاعة

أعود نفسي ع النسيان

كنت اتمنى اشبك ايدى ويا ذراعك

كنت اتمنى الدبلة تنور بيها صباعك

بس نصيب

شمس بتصحى وشمس تغيب

فاكر لما فتحت كتابى لقيت فية وردة

جوه سطورة جملة رقيقة واشعار شاردة

قلت انت أكيد

كنت رقيق

وكانت نظرة عينك فيها بريق

كنت غيور

وكنت فى لحظة تهب تثور

لما تشفنى وسط صحابك

بس شايل ف قلبك حب برئ

استنيتك سنة ورا سنة

اصبر نفسى هيرجع هنا

غبت كتير

غبت وسبت وراك احزان

حتى ساعتها صابنى جنان

اتجوزت واللى جنيتة

طفل ف بطنى

وطفل ف ايدى

وكلها سنة وهيجى حفيدى

وأنت أخبارك

لسة بتكتب فيا أشعارك

لسة بيشعل حبى ف نارك

ولا بقيت فى النسيان

اتجوزت وعشت حياتى

كل الدنيا فداها مراتى

حتى ذكرى اليمة فى قلبى

طواها النسيان

حلم فلسطيني

دجى ع الطبول

يكفي لعمرك دبول

نادي كل المهاجر

اللي بحر وسافر

داعاديكي قاسي فاجر

قلبة ولا قلب غول

الحمل فوق كتافي

وبكعبي ماشي حافي

الشوك ع الأرض كافي

يوقف السيول

قلبي ف ضلعي جامح

وشي ناسي الملامح

جرحى كافر ورامح

ولاجريات الخيول

هدموا المخيمات

قتلوا ابنى ف سكات

طفلى صغير ومات

داسوة تحت الرجول

لجام الفرس

فك لجام الفـــــرس

دق بقلبى الجـــــــرس

صوتى اللى كان أتخرس

داير صداة مجــــــروح

رفس الفرس الــــــدار

لفيت وجيت أنــــــدار

لكن ف قلبى جـــــدار

ميلت بية ملـــــووح

لملمت توب الخـــوف

وجريت وأنا ملهـــوف

لونى اللى كان تحطوف

ردت قواة الــــــــروح

كسرت الب الـــــــريح

مع أني كنت جـــــريح

ورجعت بالتفــــــاريح

ألف واجي وأروح

مسكت أيد الفــــأس

ووقفت وسط النـــاس

ازعق وأقول بحمــاس

يا حزن خنـــي وروح

شـهـيـد الحـجـر

حكايتي يا امى هاقولهالك

مش ممكن تمر بخيالك

قتلونا ذبحونا

وداروا الحقيقة

عذبونا وهانونا ولاقوا طريقة

يحجبونا عن العيون

يزرعوا فينا الجنون

عرفناهم من بين ألوف من البشر

سالناهم قالوا دا حكم القدر

قدر مين اللى بالطفولة أمر ؟

تصبح عيونهم ف الصبا جمر

وحكم مين اللى حكم ؟

على أم بوليدها تنصدم

يا عيون يا بريئة

يا قلوب يا رقيقة

لاقوا طريقة وجبرونى ع السفر

ومشيت واحزانى ف فؤادى والخطوة بتنادى

وطال شرودى وسهادى والخطوة بتنادى

همست لى

صرخت وقالت لى

هجرت لية بلادك ؟

اللى فيها اتولد أبوك وأجدادك

لحظتها بركان ف قلبى انفجر

وجريت وكلى أيمان أحكى واز يع الخبر

اتكلمت قطعوا لى لسانى

بزراعى وشاورت

بتروا لى زراعى

بانفاسى وتنفست

كتموا لى انفاسى

لكن فضلت ذكراي من بعدى

تحكى وتواسى

كل البشر

اللى سلاحهم حجر

ف عصر كانت حروبة للقمر

أمنتك أمانة يا امى

رغم قلبك انفطر

وشوفتى حكايتي فى دمى

منثورة على القبر

تحكيها لحفيدك

عن ابنك وليدك

حكاية شهيد شهيد الحجر

أنسى يابية

فكرك أية ؟

تهرب منى

تروح لآ دية

صعب يابية

فكرك افكك

فكك منى

أنت 4 في ربع يابية

أنت معايا وعدى العيب

أنت مدفى فى قلب الجيب

عاوز تهرب تهرب لية ؟

انت نسيت العشرة يا اية !

أنت كمالة الأخوة العشرة

أنت بجد نسيت العشرة

ادخل جوة دولاب سحار

عمرك ماتشوف فيها نهار

أنسى انك ابن الاية

لو ضيعتك هبقى أنا أية ؟

مجنون نفض كل أدية

أو شحات بيمد أدية

انسى يابية

حارم نفسى عشان أراعيك

وأشقى واتعب لأجل اخاويك

واحنى براسي أمام معاليك

علشان افضل سيد بية

انت ف يوم الليلة السودا

بدر منور لامعة عنية

فكرك افكك انس يابية

ممكن افكك بس فى حالة

أكون سكران وف لحظة تية

انس يابية

الحـارة

فار وفارة

ف قلب حارة

فى حالة مشاجرة

على كوم نشارة

الفارة تجرى

والفار وراها

والقط سابهم

يكلوا ف منابهم

لو عاز يصيبهم

هـ يشن غارة

الفارة تجرى

والفار وراها

نسمع صراخة

نسمع غناها

وتشد شدة

ويشد شدة

عملت منابها

سرير تحدة

القط ثار

موصوف له فار

والدم فار

علو المنارة

الحلم راح

لما الصباح

بالدم ندى

واديك بيبكى

يشكى ويحكى

يا ميت خسارة

مابقتش حارة

يا بنـــــوتة

يا بنـــوتة ياكتـــكوتة

ياطعمة ذى البســـكوتة

يا انســـــية

ياجنيـــــــة

ياكل احلامى الجـــاية

بغنى لك غناويـــــــة

وبحكيلك حكاويـــــــة

وانتى على شط الميـــة

ماسكة المصاص

لفة الفوطـــــــة

ياحكاية يانسايـــــة

ياحتة منى وجوايـــا

فى غناويكى

وخطاويكى

عيونا بتبص عليكى

ف احلامـــــك مع صحابك

حصان بيشد ف أيامك

يكبر سنة فى سنانـــــك

ويزرع كلمة ف ودانـــك

وحدوتـــــة

وعشانك بيغزل عمرى فستانك

ويمسح حبى احزانـــــــــــك

ويرسم كلمة بلسانـــــــــــك

بطعم التفاح بطعم التوتة

ياكتكوتة

مصر متزوقة

مصر بنت متزوقة

بالفل والطرحة

أنغام بتعزف ف الميدان

مواويل سنين بارحة

بكرة هينطق المكان

ويملا أم الشهيد فرحة

حلمنا كان غالى

ادامة سور عالى

بالعزم هدينا

بعرقنا وادينا

حلفنا لأنجيها

نطهر أراضيها

من ظلم عاش فيها

وقلوب حجر جارحة

شوارعها حواريها

أشجارها مبانيها

مواويلها اغانيها

نجوم ف السما سارحة

هـ نغنى ونزفها

ونعدي ونلفها

عروسة بنحبها

لفة التاريخ طرحة

أم الشهيد امنا

ودمة من دمنا

نهديها من قلبنا

نصرة وغنى وفرحة

لحنت اسمك

لحنت اسمك ع الأوتار

غنى معاة العود أنغام

دا اللحن زود قلبى بنار

ورجعت تانى أعيش أحلام

أجمل لحن عشت معاة

أجمل لحن سحرنى شجاة

أجمل اسم وترى نداة

خلانى ليكى أقول أشعار

واللحن خلى أشواقنا تزيد

وبدينا أحلامنا بحلم بعيد

خدنا بهوانا وطرنا بعيد

وبدت عيونا تقول أسرار

واللحن حلاوتة مع الكلمات

ولاسمك نغمة مع النغمات

اسمعها ترن بقلبى اهاهات

وتخلى ليلى ف قلبى نهار

دى همس جوة الحانى

وكلمة بقولها بلسانى

وفكرة تملا اشعارى

بهدى لحنى ليكى شعار

نور

من حبك انتى يا نور

سطرت بدمى سطور

وحاولت ألف وأدور

واهد ف قلبك سور

من حبك قلبى أنكوى

من كتر الشوق والهوى

مالقيتش لحالى دوا

غير أنى ألف بحور

علشانك عمري ابتدأ

أتعدى وفاق المدى

وكيانى وفكرى اهتدى

حاير وكلى شعور

من حبك انتى بديت

اسرح وأنا ف البيت

كل اللى عارفة نسيت

عايش وأنا مسحور

قلبك شجى وحساس

بيحب كل الناس

جايلك وكلى حماس

عطشان يا بنت الحور

رمشك كحيل رقاص

فرقع ف قلبى رصاص

مسجون بلا حراس

مجروح وكلى كسور

خطى يا نور خطى

رسمت لك خطى

راح ترسى على شطى

نعيش ونبني قصور

اضحكى

اضحكى ماتخافيش

افرحى ماتحزنيش

خلى المشاعر ترتقى

خلى المزارع تنسقى

يمكن ف ضحكك نلتقى

بقلوب ف احضانك تعيش

يامكانى ف الارض الضلمة

يا عيون الصبايا الحالمة

يا أنين الجراح الالمة

نبضك ف قلبى ماينتهيش

يروينى ميك

يهدينى ضيك

دنا صوت ف حيك

صداة يردد ماتياسيش

يوم ماتنداس الرؤوس

وينطفى نور الفانوس

ويصبح الحلم كابوس

يوم ما تلقى الحلم عادى

أو يضيع صوتك ف وادى

تتمد لك كل الأيادي

وليكى دايما لازم نعيش

اضحكى ولمى التوب

واغزلى شالك قلوب

عديتى زمن الحروب

اتقدمى ماترجعيش

طفلة البستان

طفلة البستان خطفــــوها

ومزقوا الفستان وهانوها

جرحوا شعورها

هدموا قبورها

وزادوا وبنوها

عيونهم ذئاب

ف زراعها ناب

يقتل شباب

حاولوا يمنوها

رووا بدماها طوب الأرض

وشدوا حصون بالطول والعرض

وجابوا من حلفائهم قرض

وظنوا أن بكدة يفنوها

لاهى ماتت

ولا صوتها ساكت

دى قالت وحاكت كلة لأخوها

حمل سلاحة

مشى ف صباحة

شايل جراحة

للى سبوها

كتاكيت

كتاكيت بتئن ف قلب البيت

وصراخ وزعيق وصويت

تحلم بالشمس الدافية

تحلم ف الخلا تبيت

تترمى عليها الحتة

دبالنة واكلها العتة

والديك واكل أيامها

وسايب بس الفتافيت

بالسوط مشاها صفوف

والعين بتدمع خوف

والناس واقفة وبتشوف

وأنا واقف قمت بكيت

ديك لة يجى الف دراع

وحوش ونمور وسباع

وجتت تنشال تتباع

تتخبى جوة التوابيت

لازم هتقوم لة ايامة

على نفسة اللوامة

عايش ع الدنيا ايامة

ف الظلم بنى لة ميت

هنقصقص يوم فى جناحة

وهنشرب دم جراحة

وهيحزن يوم افراحة

بالقوة مش بصويت

أنا مسلم

أنا مسلم ويعزنى اسلامى

وبرتل قران بلسانى

ولاعمر الدنيا هـ تغرينى

ولاحتى تزعزع ايمانى

أنا عربى أصيل جدى سودانى

وأبويا مؤمن بحرانى

ربتنى الأرض المصرية

وحنان ألام المصرية

واعدتنا ساعة العصرية

نحكى ونقزقز فى سودانى

أنا طمى النيل شكل لونى

اسمر م التين البرشومى

وعيونى سودا وكحلها

الليل الصافى اللبنانى

يا مصر يا امى يا حضارة

يا صبية كلها نضارة

وعيالك تلعب ف الحارة

بتغنى غنوة اجدادى

بلادى بلادى يابلادى

اخويا قبطى ومسيحى

ومايقبل قتلى وتجريحى

ولا فتنة هتفرق بنا

ولاظالم يحتل مكانى

ف كنيسة ومسجد جمعنا

وبخطب الاساتيذ سمعنا

وحدنا حدودنا ووسعنا

قبطي سلفي كمان اخواني

وهنردد

بلادي بلادي يابلادي

أخر العنقود

ياصغيرى يا أخر العنقود

راح تكبر للأمة تقود

وها تبقى فارس ومغامر

وها تكبر ويشب العود

بدعى لك ربى يخليك

ويعزك ويبارك فيك

وعشان حضرك معاليك

اتبخر من كل حسود

ياحبيبى يا اخر اخواتك

يعجبنى رسمة اسماتك

يعجبنى هيصتك وسكاتك

ان شا الله دايما موجود

بمجيك نورت البيت

ورسمنا صورتك ع الحيط

والزينة على كل عمود

بنحبك ونحب عياطك

ونعاندك ونزيد ف شياطك

وتصرخ تكسر أدواتك

على اد ماتهرب هـ تعود

يا حبيبنا يانوارة العيلة

سهرانا ليلة ورا ليلة

بنغنى حلاوتك يا حليلة

ونفرشلك ع الأرض ورود

أرزاق

قطى الصغير شافنى قال نو نو

حاسس بحاجة أتغيرت ف الجو

عوتدتة أنى للسمك ارمي لة

وف ليلة بيضة كنت برمى الشوك

الكلب خدها ونبح هو هو

هى كدة الدنيا مقسومة أرزاق

ومتوزعة على كل خلق الله

تبقى ف أيدك وتروح لابو دومة

الرزق مابيفرقش مابين ال نوو ال هوو

واللى نصيبك يصيبك لو حتى شفت العو

أبـو الـصـديرى

يابو الصديرى بخط

مرسوم على وسطك خط

ماشى ملعلع متغندر

وكانك واكل بط

يابو الصديرى كاروة

كل الكفار كرهوة

والكل شك ف اخوة

بقوا ذى الفار والقط

يابو الصديرى حرام

لاعروة ولا اكمام

م البرد جالنا زكام

فينا بننشال نتحط

برعر وموسى وحمدين

وابو حامد شال الطين

عمالين فيها معرضين

ماتخدهم دلت وكط

حقيقى تعابين وافاعى

تحالفة من غير داعى

لو ضربة بضهر دراعى

ترميهم ابعد شط

ابدا بصراحة وطيح

خليك واضح وصريح

لو تسكت تبقى جريح

ف شفيفك شد ومط

هتسبها هتبقى تكية

مرتع كل الحرامية

وهاتلبس عمة وجلبية

وتلعب تعاليلى يا بط

افرحي يامة

افرحي يامة وأنسى احزانك

لمى اخواتى ولمى جرانك

ابن حقق حلم كبير

ابنك جد عمل تغيير

اصحى يا امى فى فجرك وادعى

افردي ايدك مدى كفوفك

خلى العالم كلة يشوفك

حلمى أتحقق والله بدرى

كان دة طريقى وكان دة قدرى

ابنك صحى النخوة النايمة

ابنك فتح عينة العامية

ذى الفارس جال بحصانة

ذى الفلاح راوى غيطانة

ابنك جاب النصر عشانك

ابن والله مسح احزانك

اصحى يا امى ولفى الطرحة

وازرعى جو البيت الفرحة

عمر ماحد يحل مكانك

المحتويات